ملخص المجلس رقم (٥)
من الصفحة ٢١٥ - ٢٥٢

بسم الله الرحمن الرحيم

١٤٤٢/١١/٢٧ هـ

النوع الخامس: (علم المتشابه " اللفظي") - النوع السادس: (علم المبهمات)

تابع.... النوع الخامس: (علم المتشابه " اللفظي")

تابع.... **أقسام المتشابه باعتبار الأفراد**

ما جاء بلفظ الفعل فلسابقة معنى يتضمن نفعا

مثال: في يونس تقدم قوله:{ثم ننجي رسلنا والذين آمنوا كذلك حقا علينا ننج المؤمنين} ثم قال: {ولا تدع من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك}

الرابع: بالتعريف والتنكير.

مثال: قوله في البقرة: {ويقتلون النبيين بغير الحق} وفي آل عمران: {بغير حق}.

الخامس بالجمع والإفراد

مثال: قوله في البقرة: {لن تمسنا النار إلا أياما معدودة} وفي آل عمران: {معدودات}لأن الأصل في الجمع إذا كان واحده مذكر أن يقتصر في الوصف على التأنيث نحو: {فيها سرر مرفوعة وأكواب موضوعة} فجاء في البقرة على الأصل وفي آل عمران على الفرع.

السادس: إبدال حرف بحرف.

مثال: في البقرة: {وما أنزل إلينا}، وفي آل عمران: {علينا}، في الأنعام: { ثم انظروا}، وفي غيرها: { فانظروا}

السابع إبدال كلمة بأخرى:

مثال: في البقرة: {ما ألفينا عليه آباءنا} ، وفي لقمان: {وجدنا}، في البقرة: {فانفجرت} وفي الأعراف: {فانبجست}

الثامن: الإدغام وتركه

مثال: في النساء والأنفال: {ومن يشاقق الرسول} ، وفي الحشر بالإدغام، في الأنعام: {لعلهم يتضرعون} وفي الأعراف: {يضرعون}

الفصل الثاني: ما جاء على حرفين

مثال: {لعلكم تتفكرون} : في القرآن اثنان في البقرة، {الحكيم العليم} حرفان، في الزخرف وفي الذاريات.

الفصل الثالث: ما جاء على ثلاثة أحرف

مثال:{أولم يسيروا في الأرض} ثلاثة في القرآن في الروم وفاطر والمؤمن، {فنجيناه} بالفاء في يونس والأنبياء والشعراء.

الفصل الرابع: ما جاء على أربعة حروف

مثال: {من في السماوات ومن في الأرض} بتكرير {من} في يونس والحج والنمل والزمر.

الفصل الخامس: ما جاء على خمسة حروف

مثال: {حكيم عليم} في الأنعام ثلاثة والرابع في الحجر والخامس في النمل، {مغفرة ورزق كريم} في الأنفال اثنان وفي الحج والنور وسبأ.

الفصل السادس: ما جاء على ستة أحرف

مثال:{في ذلك لآيات لقوم يؤمنون} في الأنعام والنحل والنمل والعنكبوت والروم والزمر.

الفصل السابع: ما جاء على سبعة حروف

مثال: {لعلهم يتذكرون} في البقرة وإبراهيم والقصص ثلاثة مواضع والزمر والدخان.

الفصل الثامن: ما جاء على ثمانية حروف

مثال: {يتذكر} بتاء في الرعد وطه والملائكة وص والزمر والمؤمن والنازعات والفجر.

الفصل التاسع: ما جاء على تسعة حروف

مثال: {من في السماوات والأرض} بغير تكرار من في آل عمران والرعد وفى بني إسرائيل ومريم والأنبياء والنور والنمل والروم والرحمن.

الفصل العاشر: ما جاء على عشرة أحرف

مثال: {ولما} ، بالواو في هود ويوسف وفي غيرهما بالفاء في هود أربعة أحرف وفي يوسف ستة.

الفصل الحادي عشر: ما جاء على أحد عشر حرفا

مثال:{جنات عدن} في التوبة والرعد والنحل والكهف ومريم وطه والملائكة وص والمؤمن والصف ولم يكن.

الفصل الثاني عشر: ما جاء على خمسة عشر وجها

مثال: {السماء والأرض} بالتوحيد في البقرة والأعراف ويونس والأنبياء موضعان وفي الحج والنمل موضعان والروم وسبأ والملائكة وص والدخان والذاريات والحديد.

الفصل الثالث عشر: ما جاء على ثمانية عشر وجه

مثال:{أك} {نك} و {يك} و {تك} بحروف المضارعة في أولها وبغير نون في آخرها في النساء {وإن تك حسنة}.

الفصل الرابع عشر: فيما جاء على عشرين وجها

{إن في ذلك لآية} على التوحيد في البقرة وآل عمران وهود والحجر وفي النحل خمسة أحرف بالتوحيد وفي الشعراء ثمانية في النمل والعنكبوت وسبأ.

الفصل الخامس عشر: ما جاء على ثلاثة وعشرين حرفا

مثال: {نزل} و {نزل}

ذكرت في موضع واحد في كل من في البقرة، آل عمران، الأنعام، والحجر، والنحل، والإسراء، والشعراء، والنحل، والصافات والزمر، والحديد وتبارك والعنكبوت، **وذكرت في موضعان** في النساء والأعراف و القتال و الزخرف، **وذكرت في ثلاث مواضع** في الفرقان.

النوع السادس: علم المبهمات

التصنيف: صنف فيه أبو القاسم السهيلي كتابه المسمى "التعريف والإعلام" وتلاه تلميذه ابن عساكر في كتابه "التكميل والإتمام"

أسبابه:

الأول: أن يكون أبهم في موضع استغناء ببيانه في آخر في سياق الآية كقوله {مالك يوم الدين} بينه بقوله {وما أدراك ما يوم الدين} الآية.

الثاني: أن يتعين لاشتهاره كقوله {اسكن أنت وزوجك الجنة} ولم يقل حواء لأنه ليس غيرها.

الثالث: قصد الستر عليه ليكون أبلغ في استعطافه، كقوله تعالى: {أوكلما عاهدوا عهدا نبذه فريق منهم} قيل هو مالك بن الصيف.

الرابع: ألا يكون في تعيينه كثير فائدة كقوله تعالى: {أو كالذي مر على قرية} والمراد بها بيت المقدس.

الخامس: التنبيه على التعميم وهو غير خاص بخلاف ما لو عين كقوله {الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية} قيل نزلت في علي كان معه أربع دوانق فتصدق بواحد بالنهار وآخر بالليل وآخر سرا وآخر علانية.

السادس: تعظيمه بالوصف الكامل دون الاسم كقوله: {ولا يأتل أولو الفضل منكم} والمراد أبو بكر الصديق.

السابع: تحقيره بالوصف الناقص كقوله: {إن شانئك هو الأبتر} والمراد فيها العاص بن وائل وقوله: {إن جاءكم فاسق} والمراد الوليد بن عقبة.